# الموضوع (2): وضع الأهداف الريادية

الأهداف التدريبية

* + تحديد الصفات التي يجب أن تتصف بها الأهداف الريادية.
  + وضع الأهداف الريادية بطريقة صحيحة.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | معين تدريبي (1) |  |
| الإرشادات الخاصة بتحديد الأهداف | | |

**أ- أن يتم تحديد الأهداف بشكل "ذكي" (SMART)**

|  |  |
| --- | --- |
| **S**pecific | **محددة** |
| **M**easurable | **قابلة للقياس** |
| **A**chievable | **قابلة للتحقيق** |
| **R**elevant | **خاصة ومرتبطة** |
| **T**ime-bound | **محددة بزمن** |

**ب- إعادة النظر في الأهداف بشكل دوري**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | ورقة عمل (1) | الوحدة (1): الموضوع (2) |

دراسة حالة

لطالما أحبّت ناديا صنع الأشياء بيديها. وقد درست عدداً متنوعاً من الحرف، إلاّ أنّها لم تلاحق أيّاً منها. تحب ناديا تعلّم التقنيّات الجديدة إلاّ أنّها ما أن تبرع في إحداها حتى تفقد شعورها بالتحدّي. وبمّا أنّها لا تملك الكثير من المال لتنفقه على حرفها هذه، فهي تشعر أنّها محدودة. ولكي تتمكّن من ممارسة إحدى حرفها أكثر، تدرك ناديا أنّ عليها أن تستثمر أموالها في أجهزة خاصة، وأن تحد نفسها في حرفة واحدة. ولطالما اهتمت ناديا بالنجارة، وقد طوّرت مهارات كبيرة في الأدوات اليدوية. كما اكتسبت بعض الخبرة في استخدام الأدوات الآلية، وهي تشعر بسعادة كبيرة في تصميم جميع أنواع المفروشات، وترغب كثيراً في تنفيذ البعض من قطع الأثاث الفريدة التي صمّمتها.

تود ناديا أن تبدأ بشراء ما يكفي من الأدوات اليدوية والآلية الأساسية لتأسيس متجر صغير للنجارة، وتشعر بأنّ مجال النجارة واسع بما فيه الكفاية ليعطيها شعوراً بالتحدي الدائم. إنّ ما يهم ناديا الآن هو العمل في النجارة كهواية، إلاّ أنّها قد ترغب مع الوقت في البدء بمؤسستها الخاصة.

**المطلوب:**

بالاستعانة بالتوجيهات التي تمّت مناقشتها في الصف، قم بإعداد لائحة أهدافٍ لناديا. كن واقعياً وتذكّر أن تورد كلاًّ من الأهداف الطويلة والقصيرة المدى.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **Worksheet** | ورقة عمل (2) | الوحدة (1): الموضوع (2) |

دراسة حالة

قروية صماء تصبح ريادية ناجحة

كونها صماء غير قادرة على السمع، تعرضت الشابة هنادي للرفض من جميع أصحاب العمل. لكن القروية، البالغة من العمر (25) عاماً، أصبحت اليوم ريادية ناجحة وصاحبة دخل سنوي منتظم. فقد تمكنت هنادي، بفضل عنادها وتصميمها على تحديد الأهداف والتحرر من عالم الصمت والتواصل مع الآخرين، من إستخدام كامل طاقاتها البشرية من أجل تغيير حياتها تغييراً كاملاً.

في طفولتها، واجهت هنادي صعوبة في الإلتحاق بالمدرسة بسبب إعاقتها. ولم تتعلم يوماً لغة الإشارات. ولم تعثر سوى على عمل غير منتظم من أجل كسب لقمة العيش. وكان هدفها إنشاء مشروعها الخاص، وتحقيق الإستقلالية، ونيل إحترام المجتمع، والمساعدة في دفع الأقساط المدرسية لأختها الصغرى والبقاء قرب عائلتها. وفي إطار البحث عن فرص ريادية، قرّرت أن تحذو حذو جارها الناجح في مجال زراعة الخضار. فاكتسبت الخبرة العملية في مزرعة جارها وتعلّمت الكثير من المهارات الزراعية.

وعندما شعرت هنادي بأنها إمتلكت ما يكفي من الخبرة، جمعت (600) وحدة نقدية لإنشاء مشروعها الخاص كما يأتي: (250) وحدة نقدية من أسرتها، و(50) وحدة نقدية من أصدقائها و(300) وحدة نقدية على شكل قرض من منظمة مجتمعية محلية تركّز على مساعدة الرياديين غير المؤهلين للحصول على قروض مصرفية. وفي غضون سنة، تمكنت هنادي من جني ما يكفي من المال لشراء قطعة أرض أخرى من أجل توسيع مشروعها الزراعي. وبعد ثلاثة أعوام فقط، بدأت تجني دخلاً سنوياً منتظماً شكّل أكثر من ضعف عائداتها السنوية السابقة كعاملة يومية والبالغة (500) وحدة نقدية.

وهكذا تمكّنت هنادي من سداد قروضها وحقّقت هدفها بأن تصبح ريادية ناجحة. وباتت اليوم حرة من أي دين وصاحبة دخل منتظم وقادرة على العناية بنفسها وبأسرتها، ما يشعرها بالفخر الكبير. كما نالت الإحترام الكبير في مجتمعها بصفتها مزارعة وريادية ناجحة. ولم تعتقد يوماً أن إعاقتها السمعية تحول دون تحقيق هدف الإستقلالية والريادة.

**المطلوب:**

على ضوء الخطوط التوجيهية التي نوقشت في الصف والمعلومات المذكورة أعلاه، ضع لائحة بالأهداف التي حدّدتها هنادي لنفسها كريادية.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **Worksheet** | ورقة عمل (3) | الوحدة (1): الموضوع (2) |

دراسة حالة

شاب يحاول حل مشكلة بيئية مزمنة

كان طارق خلال نشأته يرى أكوام النفايات التي تتكدس في الحي الذي يسكن فيه والتي باتت مشكلة مزمنة تتسبب بتشويه المنظر والروائح الكريهة بالاضافة الى الأوبئة وتجمع الحشرات والقوارض. وكانت المشكلة تكمن في تقاعس الهيئات المسؤولة عن إيجاد حل جدي للمشكلة بالاضافة الى عدم قدرة عمال النظافة على التعامل مع الكميات الكبيرة من المخلفات التي ترمى يوميا. هذا بالاضافة الى عدم وجود الوعي الكافي لدى الأهالي الذين يقومون برمي النفايات، ليس فقط في كل مكان وخارج الاماكن المخصصة لذلك، ولكن أيضا دون أي محاولة لفرزها بحسب النوع.

وكان طارق يشعر أنه لا بد من وجود طريقة تحل هذه المشكلة نهائيا أو على الأقل تحد من حجمها. وكان كذلك مقتنعا أن الحل لا يجب أن يكون في إطار المنظمات الاهلية وغير الحكومية التي تعمل على مشاريع مؤقتة تنتهي بانتهاء التمويل فتعود المشكلة من جديد. ولذلك قرر طارق أن ينشئ شركة يكون هدفها التصدي لهذه المشكلة من جوانبها المتعددة، بحيث يجد طريقة لزيادة الوعي عند الأهالي الذين يجب إقناعهم بالفائدة العامة، وربما أيضا مشاركتهم الأرباح بطريقة ما. هذا طبعا بالإضافة الى إيجاد ما يمكن أن يصنعه بتلك النفايات بعد فرزها وجمعها ومعالجتها للاستفادة منها في إدخال عائدات على الشركة تغطي المصاريف وتؤمن الاستمرارية، ولاحقا قد تدر الارباح أيضا.

**المطلوب:**

على ضوء الخطوط التوجيهية التي نوقشت في الصف والمعلومات المذكورة أعلاه، ضع لائحة بالأهداف التي يجب أن يضعها طارق في المدى القصير والمتوسط، على أن تشمل اللائحة الأهداف الاجتماعية.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **Handout** | بيان معلومات (1) | الوحدة (1): الموضوع (2) |

تحديد الأهداف الريادية

**أ- يجب أن تكون الأهداف محدّدة Specific**

يجب أن تكون الأهداف واضحة وملموسة وخطيّة، فتدوين أهدافك سيساعدك على توضيح ما تريد القيام به فعلاً في ذهنك، إذ أن كتابة هذه الأهداف على ورق سيرغمك على إدراك ما تريده. وإنّ عملية وضع أهدافك على شكل كلمات، قد يساعدك على إدراك إلى أيِّ حدٍ تفكيرك مبهم، كمّا أن تدوينها سيساعدك على توضيحها، وعلى تطوير شعور بالالتزام الشخصي تجاهها.

يحمل معظم الأشخاص عدداً من الأهداف المحتملة المبهمة في رأسهم مثل "يجب أن أنظّم أموري" أو "يجب أن أحافظ على رشاقتي" أو "علي أن أحضّر لمستقبلي" أو "علي ألاّ أضيّع المزيد من الوقت في ....". ومن النادر أن يتم تنفيذ هذه الأهداف لأنّها عامة جداً، ومن الأفضل وضعها بشكلٍ يمكّنك من اتّخاذ قرار بشأن كيفية التصرّف من أجل تحقيقها. لنأخذ مثلاً هدف "الحفاظ على الرشاقة"، فقد يعني ذلك حسب الشخص، إما حضور صفوف للتمارين الجسديّة أو السباحة، أو إعداد برنامج للركض إلخ.. فالنقطة الأساسية هي أن عليك أن تعرف ما يعنيه الحفاظ على الرشاقة بالنسبة إليك، قبل أن تقدم على عمل ما.

مثال: إن الهدف" **زيادة مبيعات المنشأة من الزي المدرسي**" قد يكون هدفاً فضفاضاً، ويجب أن تتم صياغته بشكل محدد ودقيق لا يختلف تفسيره من شخص لآخر كما يأتي:

* **زيادة معدل المبيعات الشهرية من الزي المدرسي موديل (1) بنسبة 20%.**

**ب- يجب أن تكون الأهداف قابلة للقياس Measurable**

يجب أن تدرك متى تكون قد حقّقت هدفاً ما. ولعلّ أسهل الأهداف التي يمكن قياسها هي المالية منها، إذ يمكن تحديدها بالدنانير والريالات والليرات والدراهم. أما الأهداف الأخرى فقد يكون قياسها أصعب، إلاّ أنّ وصف الظروف التي ستتواجد لدى تحقيق الهدف بشكلٍ دقيق قد يكون مفيداً. إن تحديد أهداف قابلة للقياس ضروري لسببين. فإنّه يساعدك أولاً على معرفة إلى أين تهدف تحديداً، فأن يكون لديك هدف لا يمكن قياسه شبيه بالتوجّه نحو هدف لا تعرف مكانه بالتحديد. كما أنّ وضع أهداف قابلة للقياس يمنحك ثانياً فرصة تحقيق النجاح، إذ أنّك ستدرك إلى أي مدى تكون قد حقّقت نجاحاً. ويعتقد الكثيرون أنّ عليهم أن يتخطّوا هدفهم بعض الشيء لكي يعتبروا أنفسهم ناجحين. وقد يكون ذلك ممكناً بالنسبة إلى الأشخاص المتفوّقين الذين لا يشعرون باليأس أبداً، أما الأشخاص العاديون فقد يكون ذلك كافياً لثنيهم عن تحديد أهدافهم. وقد أظهرت الدراسات أن إحدى الوسائل الأكثر فعالية لتطوير عادة ما تقضي بتخصيص مكافأة لها. وإن شعور الرضا الذي ينتج عن تحقيق هدف معين هو نوع من المكافأة بحد ذاته. أمّا إذا قمت بتحديد أهداف لا يمكنك قياسها، فسيثنيك ذلك عن ممارسة عادة تحديد الأهداف، لأنّك تكون قد حرمت نفسك من فرصة تحقيق النجاح.

**ج- يجب أن تكون الأهداف قابلة للتحقيق Achievable**

ينبغي أن يكون الهدف ممكنا تحقيقه، على سبيل المثال هل يمكن للمتدربين أن يستوعبوا الخطة التسويقية بأكملها في ساعة واحدة أم لا؟ وفي الوقت ذاته يجب ألا يكون الهدف سهلا جدا بحيث يمكن تحقيقه بجهد قليل، بل أن ينطوي على مستوى من التحدي ويستثمر جهودا يمكن توفيرها وحشدها. كما أن الأهداف الصعبة والتعجيزية لا تحبّذ كونها تقترب لتصبح أحلاما وأمنيات ويؤدي عدم تحقيقها إلى الشعور بالإحباط.

**دـ - يجب أن تكون الأهداف خاصة ومرتبطة بك Relevant**

ينبغي أن تحدّد أهدافاً لأمورٍ ترغب فعلاً في تحقيقها، علماً أنّك قد تميل أكثر إلى تحقيق أهداف تضعها أنت لنفسك أكثر من تلك التي يحثّك الآخرون على تحقيقها. ويجب أن "تضع قلبك" في أهدافك، فقد ترغب أحياناً في قبول أهداف يحدّدها أشخاص آخرون، إنّما عليك أن تبذل جهداً واعياً للتفكير في حسنات هذه الأهداف وسيئاتها وللتحدّث بشأنها. فإذا كان لديك التزام شخصي تجاه هذه الأهداف، ستحقّق نجاحاً أكبر في تحقيقها، سواء كانت أهدافك الخاصة أم أهداف الآخرين. وإنّ أحد الأمثلة عن شخص قد يقبل بأهداف أشخاص آخرين هو رائج بين الأهل وأولادهم. فلطالما أراد أهل أحمد مثلاً أن يصبح ابنهم محامياً وقد تقبّل أحمد هذه الفكرة من دون أي تردّد منذ طفولته، إلى أن نال علامات ممتازة في الكلية وتم قبوله في كلية الحقوق. إلاّ أنّه ما أن أمضى بضعة أشهر في هذه الكلية، حتى أدرك أنّه ليس مهتماً بالقانون. فقد شعر أنّه يمكنه أن ينجح فيه، إلاّ أنّ قلبه لم يكن يميل إلى هذا المجال. أدرك أحمد كم سيخيب ظن أهله في حال لم يكمل دروسه، إلاّ أنّه فكّر كذلك أنّه من الضروري أن يقوم بما يريده هو، ونتيجة لذلك بدأ يفكّر بأهدافه الخاصة للمرة الأولى.

**هـ- يجدر تحديد الأهداف بإطار زمني Time-bound**

من الضروري تحديد مواعيد زمنية لاستكمال تحقيق الأهداف. يقول الكثير من الأشخاص أنّهم يعملون بشكل أفضل تحت الضغط، لأنّهم يميلون إلى ترك أعمالهم حتى اللحظة الأخيرة مع أنّهم يدركون أنّهم قد يكونون أكثر دقّة إذا بدأوا بأعمالهم باكراً، ووضعوا خطة لكيفية تمضية أوقاتهم. عندما نسعى إلى تحقيق أهدافنا الخاصة، قد لا نتعرض إلى أيّ ضغوطٍ خارجية، إلاّ أنّ وضع المواعيد الزمنية من شأنه أن يشكّل نوعاً من الضغط الذي سيساعدنا على تحقيق أهدافنا. ولعلّ أكبر عائق يحول دون تحقيق أهدافنا هو التأجيل، إذ يقول القول القديم أن الغد لن يأتي أبداً. إن وضع أوقات زمنية محدّدة لتحقيق الأهداف يساعدنا على تجنّب التأجيل، كمّا أنّه يجعلنا أكثر وعياً بشأن التأجيل.

وفيما يتعلق بالزمن، يمكن تصنيف الأهداف إلى: **أهداف قصيرة المدى وأهداف طويلة المدى**. ويوجد نوعان من الأهداف القصيرة المدى، النوع الأول هو خطوة نحو الهدف الطويل المدى، ويدعو البعض هذا النوع من الأهداف أهدافاً فرعية لأنّها تشكّل جزءاً من أهداف أكبر. أما النوع الآخر من الأهداف القصيرة المدى، فهو مستقلٌ عن الأهداف الطويلة المدى الأوسع. وإنّ كلاً من نوعي الأهداف القصيرة المدى ضروريٌ. فالأول يساعدك على العمل من أجل الهدف الطويل المدى الذي يكون هاماً بالنسبة إليك أما النوع الثاني فيمكنه أن يساعدك على تحسين ثقتك بقدرتك على تحقيق أهداف أصعب وأكثر تعقيداً.

وتعبر كلمة SMART عن خصائص الهدف الجيد، والتي تتكون من الحرف الأول من الكلمات الإنجليزية التي تعبر عن هذه الخصائص وهي: Specific و Measurable و Achievable و Relevant و Time-bound.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **Worksheet** | ورقة عمل (4) | الوحدة (1): الموضوع (2) |

وضع الأهداف الشخصية

1. قم بإعداد لائحة تتضمّن أربعة أهداف تريد تحقيقها في نواحي حياتك الشخصية كافة في السنتين المقبلتين.
2. استخدم بيان المعلومات "التوجيهات الخاصة بتحديد الأهداف" لتقييم الأهداف التي دوّنتها. أعد تدوين أيّة أهداف ينبغي تحسينها.
3. يجدر تخصيص كلٍّ من أهدافك بحرفٍ يدل على أولويّتها مثل (أ) أو (ب) أو (ج). ينبغي أن تكون الأهداف "أ" ذات أولوية عليا والأهداف "ج" ذات الأولوية الدنيا. ويتم تخصيص الحرف "ب" إلى هدف ما عندما لا يكون يوازي الهدف "أ" إنّما تعتبره أهم من الهدف "ج".

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الأهداف** | **الأولويات (أ، ب، ج)** |
|  |  |  |
|  |  |  |
|  |  |  |
|  |  |  |